

211 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 5184 إلى 3384

|| د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد المؤمن قال مجاهد حميم مجازها مجاز اوائل السور - [00:00:02](#)

ويقال بل هو اسم لقول شريح ابن ابي اوفى العبسي. طبعا الراجح انها حروف اوتي بها انتصارا للقرآن كما قال الحافظ ابن كثير

باعتبار ان لكل المطالبون بالايمان بهذا القرآن والعمل به - [00:00:25](#)

واما من لم يؤنه فهو مطالب بان يأتي بمثله ان لم يؤمن به والا فقد الهم الحجة ولذا هي الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن

المنكر والا طيب لم يحصل بهذا فانما شرع الجهاد لاجل الدعوة الى الله تعالى - [00:00:44](#)

من منكم يقرأ لنا هذا البيت قل يذكرني حاميهم ورمح شاجر فهلا تلا حامين قبل التقدم يعني قبل التقدم الى الحرب طبعا البخاري

نادر انه يأتي باشعار الطول التفضل - [00:01:11](#)

داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة في الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يهجرون يوحد بهم النار تمرحون تبطرون وكان علماء

ابن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس - [00:01:32](#)

قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله ويقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم

اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم - [00:01:59](#)

وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه. طبعا هذا الجواب من الاجوبة الموفقة

والاجوبة المسكة حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المديني قال حدثني وليد ابن مسلم وهو دمشقي قال حدثنا الاوتاعي -

[00:02:20](#)

قال حدثني يحيى ابن ابي كثير قال حدثني محمد ابن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة ابن الزبير قال قلت لعبدالله بن عمرو بن

العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:45](#)

قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة ابن ابي معيط وهو الاموي المقتول كافرا بعد انصرافه من

بدر بيوم فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه - [00:03:05](#)

فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ لمنزله ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي دفع عقبه عنهم ودفع عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله - [00:03:28](#)

وقد جاءكم بالبينات من ربكم كانت بالصديق يحفظ القرآن ويكثر من قراءة ويكثر من القيام وللانسان اكثر من قراءة القرآن سهل

النطق بلسانه وكذلك يبلغ الانسان بالحكمة وتمر عليه المعاني - [00:03:47](#)

ولذا كان صريح الصديق اعظم من صنيع هذا الذي فقط قال اتقصدون رجلا ان يقول يا ربي الله لان ذاك دفع بالكلام والصديق دفع

بالكلام ودفع بالفعل لا مو يعني هاي - [00:04:08](#)

نعم بسم الله لا مناسب ولا سبب يعني هي هذي نادرة قبل الواقعة وصديق حافظها فلما حصل هذا جاء يطبق صنع مثل قص الله لنا

حكاية يعني القصص لماذا ربنا يقصها - [00:04:31](#)

حتى نعتذر ونقتدي مثل لما نقتدي الان بيوسف لما نمر بالفتن نغض الابصار ونقول انه ربي احسن مثال ولا بأس ان تقول هذا الشيء وايضا لما يعني تمر بمحجة او دبعكي لشيء لحاجة لا يوجد الا انت في هذا ايضا تقضي حاجته وانت محتشم - [00:04:47](#)

ولا تخالف الشريعة في هذا وهذي القفص حتى الانسان يطبق فلما جاءت هذه القصة في كتاب الله ورأى الصديق بالنبي صلى الله عليه وسلم مثلما حصل لهذا الذي ارى ارادوا قتلهم قال الصديق وفعل - [00:05:11](#)

فكان صنيع الصدر اعظم من الفعل وهذا معناها نجاح المدرسة القرآنية اذا في ثوب الفرقان مرة عندنا واخر شيء هو عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا فذكر ربنا صفة هؤلاء وكيف انهم يسعون لاصلاح ابنائهم وابناء المسلمين وهكذا - [00:05:28](#)

اميم السيدة وقال طاووس عن ابن عباس اثتيا طوعا ايه عطية قالت اتينا اي اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي يعني لا افهمها - [00:05:47](#)

قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتسائلون ولا يختمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين اي انه قد سأله فقد شتموا في هذه الاية وقال والسماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال - [00:06:11](#)

فانكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيمًا عزيزا حكيمًا سميعًا بصيرًا فكأنه كان ثم مضى فقال اي يعني بالعدوات المليانة لهم - [00:06:36](#)

فلا انساب بينه اي في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله فلا ان تاب عند ذلك ولا يتساهلون يعني كل انسان في هذه الحال يهرب يهرب الانسان من امه ومن ابيه - [00:07:02](#)

ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون. واما قوله ما كنا مشكين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم - [00:07:17](#)

فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا وعصوا رسولا لو تسوى بهم الارض وخلق الارض في يومين اي مقدار ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين ثم دحى الارض - [00:07:39](#)

ودحيتها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والاثام وما بينهما. في يومين اخرين اي ربنا قد خلق الارض في يومين وخلق السماء في ارضين ثم خلق ما في الارض في يومين الارض منحية وهاي يوم القيامة تخرج الذهب وتخرج الفضة - [00:08:00](#)

وغيرها من امثال الصواب حتى يمر الناس يتحسرون في هذا قتل قتلت وفي هذا طبعت والقت ما فيها وتخلف فيها تلقي الاشخاص وتلقي الاشياء المذهورة شوف السناء قبل مئة سنة ما كانوا يعرفون النفط اليس صحيح - [00:08:24](#)

وقد تأتي سنوات يستخرج اهل يستخرج ناس من الارض اشياء عجيبة يعني فهذا الغاز الذي انت الان تتدفى به يعني قبل عشرين سنة ما كانوا يعرفونهم مو صحيح ثم وهكذا فربنا يعني يعلم - [00:08:45](#)

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا فلا ندري ماذا يفتح على الناس فذلك قوله دحاها فهل هي مدحية بالخيرات والبركات فربنا يعلم الناس شيئا فشيئا وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام. وخلقتم السماوات في يوم قرن - [00:09:00](#)

سموات اعظم من خلق الارض. اين الانسان؟ الانسان في الارض والانسان يريد يعني ابن ادم لا يسمع لا الا التراب كيف يا محمد؟ كيف انه ولا يملأ ابن ادم الا التراب - [00:09:26](#)

ما المقصود هنا احسنت حتى يموت ويوضع في التراب وبعدين حتى هاي منافذه تدخل فيها التراب هناك يشفع لا لا يطمع لا والا هنا مئة سنة وعنده المليارات يطلب المزيد عياذا بالله - [00:09:41](#)

وكان الله غفورا رحيمًا. ما في حتى حتى تقول لماذا الاخ هي اصغر من السماوات واقل من السماوات وهي صغيرة امام الشمس وهكذا ربنا قد حل هذه الارض بما فيها - [00:10:05](#)

وكلها ابتلاءات وكان الله غفورا رحيمًا. قال وهو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا سمي الله نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد سبحانه وتعالى - [00:10:22](#)

فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله. اذا ما المشكلة في فهومنا نحتاج اننا نقرأ بتفسير ابن عباس وغير ابن عباس حتى لها القرآن وقال مجاهد ممنون محسوب - [00:10:42](#)

اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به نحسات مشائم وقيدنا لهم قرناه تنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفع وقال غيرهم من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعلمي انا محقوق بهذا اي مستحق - [00:10:58](#)
مستحق لي بعلمي وعلمي سواء السائلين اي استوت تواء قدرها سواء هكذا فسرها فهديناهم في قوله واما ثمود فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله - [00:11:28](#)

فبهدهم اقتدر يوزعون يكفون ودع يكفن من اكمامها قشر الكفري نعم الجن وذي حميم القريب من محيص خاص حاذر. يعني ليس له مكان الهرم مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم - [00:12:04](#)
الوعيد يعني اعمل واشتري معناه الوعيد هكذا معناها اعمل الوعيد ربنا يهددهم وقال ابن عباس التي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الالاءة فاذا فعلوه اي الصبر والعفو عصمهم الله - [00:12:34](#)

وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم. انطلاقتهم اختز مع انسان هو اذا انت اساس لا لن تجتمعان الحين لكن هو انت تحسن اليه او تصبر سوف تجتمعان على خير اما انت تسيره وتدعي عليه وبعدها يحصل فتشين - [00:12:57](#)
ويأتيك هو او التقيت ثم فادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. فالعاقبة دائما للتقوى باب قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم - [00:13:17](#)

ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. اي من الاعمال التي تخفونها هنا العقيدة لما يقال العقيدة في قلوب اصحابها خير من الف مهند باعتبار ان العقيدة هي التي تصلح الفرد وتصبح المجتمع - [00:13:37](#)
وتجعل رقابة نفسية من الانسان على نفسه ثم قال وذروا ظاهر الائم وباطنه لا يذره الانسان الا بالرقابة يراقب ربه ان الله رقيب عليه حدثنا الصلف ابن محمد قال حدثنا يزيد ابن زريع وهو احفظ اهل البصرة - [00:13:54](#)

عن روح ابن القاسم عن منصور وهو ابن المعتمر عن مجاهد عن ابي محمر عن ابني مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم. الاية قال كان رجلا من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلا من تقيس وختن لهما من قريش - [00:14:12](#)
ترى هذا الشيخ من ابي معمر في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا؟ قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية - [00:14:36](#)

باب قوله ولذلك عندنا قاعدة نقول اشرف المعارف معرفة الله تعالى واشرف العلم العلم بالله تعالى ذلكم ظنكم الاية حدثنا الحميري وهو عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان وابن عيينة قال حدثنا عن منصور وابن المعتمر عن مجاهد وهو ابن جابر المكي عن ابي معمر عن عبد الله - [00:14:58](#)

قال اجتمعوا عند البيت قرشيان وثقفي او ثقافيان وقرشي كثيرة شحم البطون ها اشارة الى ان همهم ماذا هو الطعام لما قال الا يلفت رجل شبعان متكئ على اريكته يأتيه الامر من امره يقول بيننا وبينكم كتابه احنا الشهر انه ما عنده هم غير الفرج والمغتم وما عنده هم في السفر لطلب العلم - [00:15:20](#)

قال كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم. يقول الشيخ يقول ما رأيت ثميئا فيه خير قط الا محمد بن الحسن فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفيينا وقال الاخر ان كان يسمع الى جهرنا فانه يسمع اذا اخفيينا - [00:15:48](#)

فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وكان سفيان اي بن عيينة يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم - [00:16:13](#)
ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة يعني الشك من الراوي يشك وقد يجزم في بعض الاحيان والشك موجود ليس عيبا

لكن الى كان غالب رواية الراوي من الشك فهذا يذهب حفظه وضبطه - [00:16:31](#)

باب قوله فان يصبر فالنار مثوى لهم. وان يستعذبوا فما هم من المعتدين. يعني هم هل يصبرون على النار؟ لا يصبرون الى ظلم

الرجوع الى الله لا يسمع كلامه ولغاية لما يسلمون ربهم اخسنوا فيها ولا تكذبوا - [00:16:52](#)

ينادون المؤمنين ان يفوضوا علينا من الماء او مما رزقكم يخاطبون من يخاطبون مالك يا مالك يطلبون التخفيف ما يبي تخفيف

يطلبون ليقضي علينا ربك وربنا يدفرننا بالنار حتى الانسان يجعل بينه وبين النار واذا قال اتقوا النار ولو بشق تمره - [00:17:10](#)
ها ميم عين سين قاف ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا يا سلام يا الله من عينه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا لان

القرآن يحيي القلوب - [00:17:33](#)

وقال مجاهد يذركم فيه قال نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره اي غير مجاهد سيظللن روافد على

ظهره يتحركن ولا يجريين في البحر - [00:17:49](#)

ترعوا ابتدعوا ام لهم شركاء؟ شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله باب قوله الا المودة في القربى حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا

محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة قال سمعت طاووسا - [00:18:08](#)

اللي هو ابن كيسان اليمن عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربي ال محمد صلى الله عليه

وسلم. فقال ابن عباس - [00:18:28](#)

عجلت اي في تفسيرها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطنا من قريش الا كان فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا الا ان تصلوا ما

بيني وبينكم من القرابة. نعم - [00:18:46](#)

ها ميم الزخرف وقال مجاهد على امة امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع شرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم اي قولهم

وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة - [00:19:01](#)

لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوتهم كفارا سقفا من فضة ومعارج من فضة يعني من رحمة الله ان الله ما جعلها لهم انه لو

جعلت هكذا لوجدنا غالب الناس - [00:19:20](#)

يتبعونهم حتى تتحول حياتهم هكذا وهذا فيه من ما حدا عنا يبيع الناس بنحو منحى الدنيا ولكن من رحمة الله ان الله ينزل علينا

الرزق بقدر ولذا لو ادر علينا الرزق ادرارا لبغونا في الارض عيادا بالله - [00:19:35](#)

ولماذا يعطيهم ربنا دنيا فانية وانها ذاهبة وانها لا تعدل عند الله جناح بعوضة وما يساه الانسان اما يرحل عنه في حياته واما انت

ترحل عنه وهي درجة وسرور فضة - [00:19:58](#)

ورأينا الان يعني رأينا الان من يتخذ مرحاض من ذهب. ويتخذ بيت جعل لسقفه ذهب والسيارات ليست في الدول العربية اصبحت

سيارات من ذهب عيادا بالله واذا كان ساعة من ذهب لتحرم - [00:20:16](#)

والقلم ذهب يحرم والملعقة من ذهب يحرم فما بالك بالسيارة فالانسان مهما بلغ به التنعيم له حدود نعم مقرنين اي او مقرنين

مطيقين. اسفونا اسخطونا. يعيشوا يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر - [00:20:32](#)

اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه يعني افنتركم سدى لا تأمركم ولا ننهاكم ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ شف الشافعي فقيه

لما فسر قال ايحسب الانسان ان يمر هكذا من غير امر ولا نهى فالانسان مأمور منهى. باقرأ اول صفحة - [00:20:56](#)

تركيا فيها قصة ادم تجد فيها الامر تجد فيها النهي وتجد فيها التعليم وهكذا وبعد التعليم طلب حتى نعلم ان الانسان مكلف شريعة

سهلة لكن ما عاد ولذا يقال للانسان مكلف - [00:21:19](#)

ومضى مثل الاولين اي سنة الاولين لكن الانسان يقرأ سنة الاولين حتى يعلم انه محاسب مثلهم مقرنين او مقرنين يعني الابل والخيول

والبغار والحمير ينشئ في الحلية الجوارى او من ينشأ في الحلة وهو في الخصام غير من اهل البنت اول ما يبدأونه حطوا الهاء -

[00:21:42](#)

الافراد يحطونها القلادة وكأنهم يستشعرون نقصها فيحلوها بهذه المحليات واذا تخاصمت معها مع زوجك مباشرة لا تستطيع ان

تخاصم تبكي الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا. فكيف تحكمون وربنا حينما ذكر هذه الصفة ما ذكرها - [00:22:07](#)

لاجل العيب لكن كيف يعني هم هكذا يستعملون؟ فكيف ينسبونها لله تعالى لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعيون الاوثان لقوله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون - [00:22:32](#)

في عقبه ولده مقتربين يمشون معا. اي يجتمعون سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثل عبرة يصلون يضحون مبرمون مجمعون اول العامدين اول المؤمنين انني براء مما تعبدون. العرب تقول نحن منك البراء والخلاء - [00:22:50](#)

والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقييل في الاثنتين بريتان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله اللي هو عبد الله بن مسعود غالبا عند الاطلاق عبد الله بن مسعود - [00:23:21](#)

انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون اي يخلفون في الارض يخلف بعضهم بعضا ولذا لما ربنا قال اني جاعل في الارض خليفة ليس معناه ان الانسان خليفة الله في الارض - [00:23:40](#)

هذه المقولة غير صحيحة شيخ عبد الرحمن حسن محمدك الميداني له كتاب صغير بعنوان لا يجوز او يعني نسيبت اسبابه بس هو يتحدث عن هذه المقولة والف كتابا طيبا وتوجد فتوى للشيخ وليد السعيدان - [00:24:01](#)

وهو من العلماء المعاصرين بسط الفقه وبسط القواعد الجواب لما يسأل فمعنى الخليفة اي خلائف يخلق بعضهم بعضا انقضى جيل جاء جيل غيره احد الرؤساء سئل قيل له لماذا لم تلغي - [00:24:19](#)

المراقص واماكن الخمور قال انا اربي جيل هذا الجيل سيغلقها. طبعا هذا يعني كلامه ليس في محلهم. اي نعم وهو مسئول امام الله سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يوفق الجميع الى العمل - [00:24:41](#)

بدين الله تعالى لكن المقصود يعني هو يعلم انه حينما سيذهب سيأتي من يقذفهم وهكذا القرون الم يروا كم اهلكتنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم - [00:24:57](#)

نعم ايه؟ الاية عليه مدارا وانشأنا من بعدهم قرنا اخرين فهذا القرن الاخر هو الذي يخلف القرن الاول. اية ستة من سورة الانعام قال ما اظن قوله ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك - [00:25:14](#)

اي يعني ليتنا نستريح حدثنا حجاج ابن منال قال حدثنا سفيان ابن عيينة ادركنا اشخاص لما نعظهم ونذكرهم بالقبر يهرب يقول لا تذكرني بالموت لخوفه من الموت هنا سيتمنى المقصر الموت لكنه لا يموت - [00:25:36](#)

انعارها بالدينار عن عطاؤه ابن ابي رباح عن صفوان ابن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك - [00:25:56](#)

وقرأ يا مابي بكسر اللام على التخينة وقال قتادة مثلا للاخرين رضا وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له. والاكوال الابرار التي لا خراطيم لها يعني الصوف ليس له خرطوم يخرج منه - [00:26:13](#)

اول العاملين اي ما كان فانا اول العابدين اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعابد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا ربي نعم يعني هذه مكان قوله وقيله يا ربي نعم - [00:26:35](#)

وهي قالوا عنها قراءة شابة ويقال اول العابدين الجاهلين من عبد يعبدون وقال قتادتي ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنظرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده - [00:26:57](#)

قوائد هذه الامة لهلكوا قال فاهلكتنا اشد منهم بطشا اي من قوم المسرفين. ومضى مثل الاولين اي المثل بعقوبة بمثل العقوبة عقوبة الاولين جزءا عدلا طبعا يقال عدلا ويقال العدل ولا يؤخذ منها عدلا - [00:27:25](#)

ويقال عدل فالعدل لما تعادل شي بشيء اخر يعني فداء وسمي عدل ان هذا عدل بهذا والعدل اللي لهم من نفس الجنس شيء ما كان شيء الدخان وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على - [00:27:49](#)

من بين ظهريه فاعتلوه اذفعوه وزوجناهم بحور انكحناهم حورا معيننا يحار فيها الطرف نعم يعني ترفض يحرق بها الانسان ينظر اليه وايضا لوسع العين ولذلك العرب تمدح كبار العين ولذلك صغار الاعين دلوا في الانوف يعني هذه لا يمدح فيها صغار الاعين -

ترجمون القتل رهوا ساكن وقال ابن عباس كالمهل اسود كالمهل الزيت وقال غيره تذبح فهم خير ام ام قوم تبع؟ نعم. ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعاء لانه يتبع صاحبه - [00:28:42](#)

وهي مثل قيصر ومثل كسرى ومثل خادم الحرمين تسميات يؤتى بها والظل يسمى تبعاً لانه يتبع الشمس باب ترتق يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فترتكب فانتظر حدثنا عبدان وهو عبد الله بن عثمان بن جبل - [00:29:06](#)

عن ابي حمزة محمد ابن ميمون السكري لقب بالسكري بحلاوة جناحه السعيد من كان طيب الكلام طيب مع من حوله عن الاعمش عن مسلم عن ومسلم وابن صبيح عن مسروق وهو ابن الاجدى - [00:29:33](#)

عن عبدالله وابن مسعود قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة والالزام ما من قوله يغشى الناس هذا عذاب اليم يا رب رحمتك حدثنا يحيى وهب بن موسى البلخي قال حدثنا ابو معاوية وهو محمد ابن خازن عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش عن مسلم وهو ابو الضحى اي مسلم ابن - [00:29:58](#)

طريح وصبيح المسروق وهو ابن الاجدع قال قال عبدالله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي استعصوا معناه اظهروا العصيان ولم يتركوا الشرك عيادا بالله دعا عليهم بثرين كثنى يوسف - [00:30:28](#)

فاصابهم قحط وجهد اي مشقة حتى اكل العظام شوف كم الانسان فقير وبه حاجة الى ان يملأ بطنه ثم به حاجة ان يخرج ما في بطنه عندما تبحث عن اليوتيوب - [00:30:48](#)

اكثر شيء بما يتعلق بعلاج الامساك فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهينة الدخان من الجحد ويقال من الجهد اي المشقة وهما لغتان الجهد والجهد فانزل الله تعالى فارتقب اي فانتظر يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم -

[00:31:02](#)

قال فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسقي الله بمضغ فانها قد هلكت اي من القحط والجهد قال لمضر انك لجليم فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون - [00:31:28](#)

فلما اصابتهم الرفاهية اي التوسع والراحة. عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية. اي عادوا الى حالهم من الشرك بالله فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقم قال يعني يوم بدر - [00:31:46](#)

باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى وهو ابن موسى البلخي قال حدثنا بكيع وهذ الجراح عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش عن ابي الضحى وهو مسلم - [00:32:08](#)

عن مسروق وهو ابن الاجدع قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجل قل ربنا يلحق نبيه - [00:32:23](#)

قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين اي متكلمين القول فيما لا يعلم ولذلك ينبغي على الانسان ان يتعفف عن حطام هذه الدنيا الفانية وان الرزق من عند الله تعالى وان الانسان قد يؤتى ما لا يبارك فيه ينفقه عاجلا غير اجل - [00:32:45](#)

ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف اي في الشدة فاخذتهم سنة اي قحط اكلوا فيها العظام والميتة من الجهل - [00:33:07](#)

حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهينة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له انكشفتنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعاد والى كفره فانتقم الله منهم يوم بدن فذلك قوله - [00:33:25](#)

تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله انا منتقمون ولكن ربنا ينتقم من اعدائه فليحذر الانسان ان يهتك ستر الله وان يهتك حدود الله لان الله سبحانه وتعالى شديد الانتقام - [00:33:47](#)

باب قوله انى لهم الذكر وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا جرير ابن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله وهو ابن مسعود ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه

واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع فسيق يوسف فاصابتهم سنة حصت اي اذهبت حصة كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان. من الجهل - [00:34:34](#)

والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغت انا كاشف العذاب قليلا. انكم عائدون قال عبدالله وهو ابن مسعود افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة - [00:34:58](#)

قال والبطشة الكبرى يوم بدر يعني اذا كشف عنهم العذاب في الدنيا هل يكشف يوم القيامة؟ الجواب لا فلا بد للانسان من توبة صادقة باطن قوله ثم تولوا عنه قالوا معلم مجنون - [00:35:20](#)

اي عرضوا عنه معلم مجنون لهذا القرآن من بعض الناس والجن يلقونه عليه وهكذا اهل السوء يصفون اهل الخير بالسوء دائما حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد هذا محمد ابن جعفر الملقب غندر - [00:35:41](#)

عن شعبة بن حجاج عن سليمان وهبي بن مهران الاعمش ومنصور وهو ابن المعتمد عن ابي الضحى وهو مسلم عن مسروق قال قال عبدالله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين - [00:36:05](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليها اي فلم يؤمنوا فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسيع يوسف. فاخذتهم السنة اللي هي القهر حتى حفصة اي اذهب حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلوس - [00:36:27](#)

فقال احدهم حتى اكل الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد اللهم صلي وسلم وبارك على اهل اي يا محمد ان قومك قد هلكوا فادعوا الله ان يكشف عنهم - [00:36:48](#)

واذا كانوا يؤمنون به نبي ولكنه العناد حتى انهم يطلبون منه الدعاء فدعا ثم قال يعود بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين اذا عائد - [00:37:08](#)

اي يكشف عذاب الآخرة فقد مضى فقد مضى الدخان والبطشة والالزام وقال احدهم القمر يعني انشقاقه وقال الاخر الروم اي يعني غلبتهم باب قوله انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون الى قوله منتقمون وهذا مثال عجيب يعني قد يأتيك مريض في - [00:37:27](#)

المستشفى ومكانته الامنيات يحصل لك مشكلة وتتوب من الذنوب فاذا خرجت وانفتحت لك الدنيا عدت فتذكر ان كاشف العذاب قليلا انكم عائدون الى قوله منتقمون حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مخلوق عن عبد الله قال خمس قد مطينا - [00:37:53](#)

اي وقعنا للزام والروم والبطشة والقمر والدخان الجافية سورة الجاثية سورة عجيبة بما فيها جميلة في مطلعها ومخزنها وما بينهما ياتي مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ يا سلام انا كنا نستنسخ ما كنتم - [00:38:16](#)

تعمل ان تمضي قل جيد فاذا ربنا جل جلاله يحرص على الانسان كل شيء نستنسخ نكتب نساكم وقيل يوم نساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا. من زرع بذرة النسيان اثمر في النسيان عيادا بالله. كما ان الانسان ينسى امر الله - [00:38:47](#)

وينسى وعد الله وينسى حق الله ينسى في النار وكلما يراقب الانسان ربه على قدر المراقبة ينال الرفادة من الله سبحانه وتعالى واي طبيب للعيش اطيب من ان الانسان يربط قلبه مع ربه - [00:39:12](#)

باب قوله وما يهلكنا الا الدهر اي ما فينا الا الدهر اي الزمان وطول الزمان واختلاف الليل ونحن نقول الشاعر اشاد الصغير وافنى الكبير شر الغداة ومر العشي لكن من الذي لا يفنى ولا يزول ولا يعود؟ هو الله سبحانه وتعالى - [00:39:30](#)

ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون. اولئك هواهم النار بما كانوا يكسبون اذا ترك الانسان يعني عدة من ضمن الاعمال التروت يعني اذا - [00:39:53](#)

يعني هذه الآية خطيرة جدا يعني اذا يمر الليل والنهار ولا نعتبر بهما نحذر ان نكون ممن وقعنا في من ذمة هذه الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري - [00:40:12](#)

عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر طبعنا ربنا لا

يتأذى سبحانه وتعالى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [00:40:29](#)

فربنا لا تنفعه ضاعت الطائعين ولا تضره معصية العاصي. ولكن يعني هذا لو يحصى هذا الشيء فيه من يتأذى لتأذى وذات هذه مملح

تأمل الكلام الذي تمضيقة مع من تعيش معهم - [00:40:46](#)

او تعمل معهم احذر الكلام الذي يكون اشد من الرماح ولك واسم الكلام من التأثير انه يؤثر يؤثر في النفس وربما قال وعظهم وقل لهم

في انفسهم قولاً بريظاً كذلك القول الذي فيه انتهاك حرمت الانسان يؤذيه - [00:41:03](#)

واذا قال اذا زنت امة واحدة فليجلدها الحد ولا يشرده. يعني هذا التفريز يؤذي نعم فهنا علينا ان نأخذ من كل نص من النصوص

الجانب التربوي الذي ينبغي ان نحمله من هذا النص - [00:41:26](#)

يسب الدهر وانا الدهر بيد الامر اقلب الليل والنهار. سبحانه وتعالى. لذلك هذه آيات عظيمة جدا الاحفاد نعم. وقال مجاهد تفيضون

تقولون وقال بعضهم اثره واسرة واثار بقية علم. وقال ابن عباس بدعا من الرسل - [00:41:42](#)

لست باول الرسل كيف تنكرون نبوته وهو ليس اول الرسل ليس بدعا وقال غيره رأيتم هذه الالف انما هي توعده ان صح ما تدعون لا

يستحقوا ان يعبد وليس قوله - [00:42:07](#)

أرأيتم برؤية العين انما هو اتعلمون ابلكم انما تدعون من دون الله خلقوا شيئا؟ نعم وهذا الرؤيا البصيرية وليست بصرية باب قوله

والذي قال لوالديه اف اللي هي كلمة كراهية اي انتظر - [00:42:24](#)

اف لك ما اتعداني ان اخرج وقد خلت القرون وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثن الله ويملك امن. ان وعد الله حق فيقول ما

هذا الا اساطير الاول وهذا تمثيل - [00:42:46](#)

وفيه مملحة لان الابوين لابد ان يبقيا يحاولان مع من معها في البيت ولا يتركان الامر ابدا. ويملك ان وعد الله عفوا فيقول ما هذا الا

اساطير الاول؟ هو يتأفف - [00:43:06](#)

يقول حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بكر اللهم بشرنا يا ارحم الراحمين عن يوسف ابن مارك قال كان مروان

على الحجاب اللي هو مروان ابن الحكم الاموي كان اميرا على الحجاز - [00:43:22](#)

استعمله معاوية اي كان عاملا لمعاوية وقبل معاوية كان عاملا كان عاملا عند من كان كاتباً لعثمان بن عفان فخطب فجعل يذكر يزيد

ابن معاوية لكي يبائع لكي يبائع له بعد ابيه - [00:43:38](#)

لان هذا ماذا احدثوا؟ احدثوا ولاية الحسن فمعاوية طلب من ما روى ابن الحكم انه يخطب على المنبر يقول بايع يزيد ولي العهد بعد

معاوية فقال له عبدالرحمن ابن ابي بكر شيئا قال له اهل رطلية كثروية - [00:43:58](#)

فقال خذوه وذلك تجد الظالم يستحمل ظلمه ونسوا ان يوم القيامة رافعة خاسرة. ربنا يرفع اقواما كانوا موضوعين في الدنيا

في السجون وفي الظلم فيرفعهم يوم القيامة ويحفظ اقوام كان مرتفعين متسلطين على الناس - [00:44:21](#)

قال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا باعتبار انهم المؤمنين فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه شوف يعني مروان كذب هذه

الكذبة الكبيرة عيادا بالله وهذا من الافتراء على الله تعالى - [00:44:46](#)

والذي قال لوالديه اف لك ما اتعداني. فقالت عائشة من وراء حجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن يعني تقصد اي الة للبطن مما

يوجب قدحا لنا ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذرا يعني نزل فيه ما يمدحهم - [00:45:07](#)

ونزل قوله تعالى والذي جاء بالصدق ونزل وما لاحد عندهم من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضون باب قوله فلما

رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا - [00:45:30](#)

بل هو ما استعجلتم به ربح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو وهو ابن

الحارث ان ابا النظر حدثه عن سليمان ابن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله - [00:45:51](#)

وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم

متزنا عظيما معظما لحدود الله تعالى - [00:46:10](#)

وإذا حامل القرآن وطالب العلم لا ينهوا الى لها الناس بانه حامل راية القرآن قالت وكان اذا رأى غيما اي سحابا او ريحا عرف في وجهه.

قالت يا رسول الله - [00:46:27](#)

الناس اذا رأوا الغيب فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وارك اذا رأيت عرف في وجهك ان ترى في اي الخوف كان يخاف على امته
رحمة بهم فخوفا من عند الله الانسان لا بد ان يخاف لا عليه ان يخاف ربه وعليه ان يرجو رحمة ربه - [00:46:43](#)

يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض منظرنا ايها القوم عودوا افلكوا

بريح فرخر الذين كفروا او زارها اثمها حتى لا يبقى الا مسلم. عرفها بينها وقال مجاهد - [00:47:03](#)

مولى الذين امنوا وليهم اي ناصرهم عدم الامر جد الامر. لا تهنوا لا تضعفوا. وقال ابن عباس اظغانهم حسدهم ات اي بعضه اثم اي

متغير باب قوله وتقطعوا ارحامكم عيادا بالله من قطيعة الرحم - [00:47:33](#)

حدثنا خالد ابن مخلد قال حدثنا سليمان وهو ابن بلال قال حدثني معاوية ابن ابي مزرد عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق - [00:48:02](#)

فلما فرغا ايقظاه واتمه فلما فرغ منه قامت الرحم شف الرحم ربنا قد سكر اثما باسمه ولكن الرحم رحم الام سمي رحم لانه حولهما

وهذا الماء سبحان الله مثل الزئبق اذا تحركت مرة الماي يتحرك حتى لا يشأ الجنين - [00:48:19](#)

فسمي الرحل لانه هو رحمة الله ومن رحمة الله انه تحت يتنفس ويخرج يتنفس من الرئتين تتبدل الحال ويطعن من السرة ويصبح

يطعن من الفم بقدرة الله كلهم من رحمة الله - [00:48:40](#)

فاخذت بحفظ الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائد بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعتي؟ قالت

بلى يا رب رضيت قال فذاك - [00:48:56](#)

قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. اذا شوف ها الافساد في الارض وهذا

التهجير والتحطيم والتدمير يعني عظيما جدا وقطيعة الرحم قد عطفت عليها. وفيه شهر من هذا التهجير لما تهجرت وتباعدت يعثر

عليهم - [00:49:21](#)

الارقام وفيه اشارة الى شدة هذه الذنوب والمعاصي وان قطيعة الرحم يعني مقرونة بالفساد في الارض لان الارحام اذا قطعت وقل

التزاور بين الناس والتواصي الاسر يصيبها العفن عيادا بالله الا من عصم الله - [00:49:46](#)

حدثنا إبراهيم ابن حمزة قال حدثنا حاكما وهو ابن اسماعيل شوفي عن معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد ابن يكار عن ابي

هريرة رضي الله عنه بهذا اي الحديث السابق - [00:50:06](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم فهل عفيتم حدثني بشر بن محمد وهو السخفيان قال اخبرنا عبد الله وهو

ابن مبارك قال اخبرنا معاوية ابن ابي المثرد بهذا - [00:50:22](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقروا ان شئتم فهل عسيتم سورة الفتح وقال مجاهد فيما هم في وجوههم قال السهم وقال

منصور عن مجاهل الثواب تراثا فاستغلق غلب سوقه الساق حاملة الشجرة. ويقال - [00:50:41](#)

دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب تعزروه تنصروه تطأه شط السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا. فيقوى بعضه

في بعض فذاك قوله تعالى فازاه قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق - [00:51:10](#)

وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه لاصحابه كما قوى الحبة بما ينقص منها وذلك هؤلاء ايضا نبتوا

منهم حينما اخذوا عنه الهداية هذا وباللله التوفيق - [00:51:41](#)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:52:00](#)